

الفائق في غريب الحديث

الدَّوْلَسِيُّ : الأمر الذي فيه تَدْوِيلٌ وليس وأصله أن يستر البائع على المشتري عيب دلس
السَّلْعَةِ ; من الدَّوْلَسِ وهو الظلمة . والمراد : مُتَعَةِ النكاح ; كان الرجل يشارط
المرأة بأجلٍ معلوم على شيء يمتعها به يستحلُّ به فَرَجَهَا ثم يفارقها من غير تزوج ولا
طلاق وإنما أُجِّلَ ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حجَّوا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ثم حَرَّمُ ; فالمعنى : لو لم ينعها لكان أصحاب الرِّيبِ يتَّخِذونها سبباً وسلموا
إلى الزَّنا مدلِّسين به على الناس . مجاهد C إن الأهل النار جناحاً يستريحون إليه
فإذا أتوه لَسَعَتْهُمْ عقاربُ كأمثال البغال الدُّلْمِ . الدُّلْمَةُ : سواد مع طول ; رجل
أدلم وليل أدلم ودلم الشيءُ : اشتدَّ سوادُهُ دلم الحسن C سئل أيُّ دالك الرجل
امرأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفَجاً . المدالكَةُ والمداعكة والمماءكة : المماثلة
والمعنى مُطالمة إياها بالمهر . ذلك المُلْفَج بالفتح : المعدم من قولهم : أَلْفَجَتْنِي
إليك الحاجةُ ; أي اضطررتني ويقال : أَلْفَجَ إذا أفلس فهو مُلْفَج بالكسر .
وليُدْلِفُ ودَلَّه عقلى في قح . ودَلَّه في سم . الدُّلَّة في رع . دَلَّوْنَا في قف .
دَلَّقَاءَ في حم .
الدال مع الميم .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اطلع في بيت قوم بغير إذنه فقد دمر وروى : من سبق
طرفه استئذانه فقد دَمَرَ . دَمَرَ على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدَّمَارُ : الهلاك .
وهجوم الشَّرِّ ; وقيل دمر للدخول بغير إذن دُمُورٍ ; لِأَنَّه هجوم بما يكره . والمعنى : إن
إساءة المطلع مثل إساءة الدَّامِرِ